مصادر الاستشهاد في المعجم الوسيط

Sources of citation in the intermediate dictionary

د. حسام الدين تاوريريت *
مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية
وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر
(ورقلة – الجزائر)

د.إيمان شاشه
مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية
وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر
(ورقلة – الجزائر)

Dr. Houssam Eddine Taouririt
Center for Scientific and Technical Research on Arabic Language Development
Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(Ouargla-Algeria)
dr.taouririt@gmail.com

Dr.Imane Chacha
Center for Scientific and Technical Research on Arabic Language Development
Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(Ouargla-Algeria)
Imane.chacha90@gmail.com

تاريخ استلام المقال:2021/02/03	تاريخ القبول: 2021/02/22	تاريخ النشر:2021/06/15

ملخص

نسعى من خلال هذا المقال إلى تحديد أهم مصادر الاستشهاد التي قام عليها المعجم الوسيط في بناء نصوصه، وأهم ما يميز نهج إيرادها كما وكيفا، وهذا من خلال إحصاء ووصف الشواهد الواردة في باب الألف من المعجم، ليتم استخلاص نتائج حول واقع استخدام الشواهد التوضيحية في المعجم الوسيط وتحديد أهم مصادرها.

الكلمات المفاتيح: قاموس؛ المعجم الوسيط؛ شواهد؛ مصادر.

Abstract

We seek through this article, to identify the most important sources of citation on which the intermediate dictionary was based in building its texts, and the most important characteristic of its quantitative and qualitative approach, by counting and describing the citations contained in the Alif section; in order to draw conclusions about the reality of the use of illustrative citations in the Intermediate Dictionary and identify its most important

* **المؤلف المرسل: د. حسام الدين تاوريريت** **البريد الإلكتروني:** dr.taouririt@gmail.com

sources.
Keywords: dictionary; intermediate dictionary; Citations; Resources.

مقدمة

يختلف موقع الشاهد من المعجم باختلاف نوعه و الهدف منه و كذا اللغة و نظرة متكلميها لها، فمع اهتمام العرب الكبير للغتهم و نظرتهم القداسية لها، نجد بالمقابل الأمر عند الغرب يختلف خاصة مع بعض الأمم الحديثة النشأة كالولايات المتحدة الأمريكية و ما يميزها من تنوع ثقافي و عرقي .

فإذا كان المعجم العربي ينظر للشواهد على أنها وسيلة من وسائل التوثيق و الشرح ، فإن وجودها في المعجم الغربي لا يتعدى كونها وسيلة إيضاح لا غير.

ذلك أنه ليس هناك معايير تحكم اختيار المداخل و الاقتباسات ضمن أطر محددة سلفا ، لأن القاموس هو وصف و تصوير للغة عصره و ليس لعصور سابقة .

و تبعا لذلك فإن مصادر الاستشهاد سيتم تحديدها وفق هذه المعطيات ، و يعد معياري الإيجاز و الإيضاح أهم ما يحكم توظيفها في المتن المعجمي للقاموس الغربي .

خلافا للمعجم الغربي؛ ينظر المعجم العربي للشواهد على أنها بالأساس أداة لإثبات استخدام اللفظ و حفظ قوالب استعماله ، ودليل انتمائه اللغوي ، كما يمكن اعتبارها تقليدا متوارثا يضفي زينة و قيمة للنص المعجمي .

وعليه؛ بقي استخدام الشواهد في المعجم العربي تقليدا متوارثا باعتبارها ركنا أساسيا من أركان المعجم لا سبيل إلى لاستغناء عنه، إلا أن نهج توظيفها ودورها في متن المعجم هو ما قد يتغير.

ومن بين الإشكالات التي طُرحت قديما ولا يزال صداها يتردد حديثا مسألة مصادر الاستشهاد في المعجم العربي؛ بناء على ما سبق نحاول التطرق لمصادر الاستشهاد في المعجم الوسيط من خلال طرح الإشكال الآتي:

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

ما هي أهم مصادر الاستشهاد في المعجم الوسيط وما ترتيبها ؟

ونهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى تحقيق عدد من الأهداف نوجز أهمها في الآتي:

. تحديد واقع استخدام الشواهد في المعجم الوسيط.

. معرفة مدى انسجام عدد الشواهد المستخدمة في الأبواب مع عدد المداخل المعنية بالشرح.

. تحديد أهم مصادر الاستشهاد التي قام عليها المعجم الوسيط.

. مدى توافق مصادر الاستشهاد في المعجم الوسيط مع تلك المعتمدة في المعاجم العربية التراثية.

ونحاول فيما يأتي الإجابة عن إشكالية هذه الدراسة من خلال معالجة عدد من العناوين المرتبطة بموقع الشاهد التوضيحي في المعجم الوسيط وأهم مصادره، ودوره الوظيفي باعتباره مكونا متميزا من مكونات النص المعجمي في المعجم العربي، في سياق تحقيق أهم الأهداف المتوخاة من هذه الدراسة.

1. تعريف المعجم الوسيط

يمكن تعريف المعجم الوسيط بأنه : ((معجم لغوي معاصر، حَّررته لجنة من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وخبرائه المعجميين، سالكة منهجا رسمه مجلس المجمع و مؤتمره، وُمُنَفّذَة ما اتخذه من قرارات، ومعتدّة بما وضع من مصطلحات)) (مطر، 1991، صفحة 95)

سار المعجم على منهج محكم مطرد في الأغلب إلا ما ندر ، و هو في هذا يحاكي المعاجم الحديثة و المتطورة و يساير ركب الصناعة المعجمية الحديثة و لقد استفاد أيما استفادة من مؤسسات معجمية عريقة في ذلك (كمؤسسة أوكسفورد البريطانية Oxford University press ، مؤسسة ميريام وبستر الأمريكية Merriam webster ، مؤسسة لاروس الفرنسية Larousse) ، و هو فوق ذلك يعد ((أول

معجم جماعي عربي يصدر عن مؤسسة علمية محكمة قد التزمت بقرارات علمية كثيرة في هذا الشأن)) (الحمزاوي، 2003، صفحة 1040).

صدرت الطبعة الأولى منه في عام : 1960 بالقاهرة ، ثم تلتها الطبعة الثانية في عام : 1972 ، ثم الثالثة عام : 1985 ، فالرابعة عام : 2004 .

و يقع المعجم في طبعته الرابعة في جزء واحد بحوالي الألف و مائة صفحة من الحجم المتوسط، تم تقسيم كل صفحة إلى ثلاث خانات عمودية الشكل، يعلو الخانة اليمنى المدخل الذي ابتدأ به في الصفحة، أما الخانة اليسرى فيعلوها آخر مدخل في الصفحة .

الشكل1 الصفحة الأولى من المعجم الوسيط

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

بَابُ الهَمْزَة

الهمزة : صوت شديد، مخرَجه من الحنجرة، ولا يُوصف بالجهر أو الهمس .

وتكون الهمزة من حروف المعانى ، فتُستعمل فى النداء ، لنداء القريب ، فيقال : أُبُنَيَّ ؛ وفى الاستفهام ، فيُسأل بها عن أحد الشيْئين أو الأشياء ، مثل : أأخوك سافر أم أبوك ؟ ونحو: ﴿ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴾ ، ويكون الجواب بالتعيين . ويُسأل بها عن الإسناد ، مثل : أسافر أخوك ؟ ويكون الجواب بنعم أو بلا . وتقول فى جواب : أَلم يسافر أخوك ؟ نعم ، أى لم يسافر ؛ وبَلَى ، أى سافر.

• (آ) : حرف نداء للبعيد .

• (آب) : الشهر الحادى عشرَ من الشهور السُّريانية ، يقابله أغسطس من الشهور الرومية (الميلادية) .

• (الآب) : الأُقنوم الأول عند النصارى .

• (الآبُنُوس – الآبَنُوس) : شجر ينبُت فى الحبشة والهند ، خشبه أسود صُلْب ، ويُصنع منه بعض الأدوات والأوانى والأثاث . (د) .

(الآبَنُوسِيَّة) : مادة سوداءُ صُلْبة ، تُتَّخذ من خَلْط الكِبريت بالمَطَّاطِ النقىّ ، غيرمُوصِّلة للكهربا .

• (الآجُرّ) : اللَّبِن المُحْرَق المُعَدُّ للبناء . وفيه لغات . (مع) .

• (الآخ) : انظر (أ ى ح) .

• (آدَم) : انظر (أ د م) .

• (آذار) : الشهر السادس من الشهور السُّريانية ، يقابله مارس من الشهور الرومية (الميلادية) .

• (الآذَرْيُون) : نبات زَهْرِىّ خَرِيفى ، زهره أصفر أو أحمر ذهبىّ فى وسطه خَمْل أسود ، وهو من فصيلة المركَّبات الأُنْبُوبية ، من جنس كاندولا . (مع) .

• (الآس) : شجر دائم الخُضرة ، بيضىّ الورق ، أبيض الزهر أو ورديّه ، عِطْرِىّ ، وثماره لُبِّيَّة سُود تُؤْكل غضَّة ، وتُجفَّف فتكون من التوابل . وهو من فصيلة الآسِيّات . و – ورقة من ورق اللعب ذات نقطة واحدة . (د) .

• (آسيا) : (انظر : أسى) .

• (آل) : (انظر : أول) .

• (آمِينَ) : لفظ يقال عَقِب الدعاء ، يراد به : اللَّهُمَّ استجب .

• (الآنِسُونُ) : نبات حَوْلِىّ ، زهره صغير أبيض ، وثمره حَبٌّ طيِّب الرائحة ، يُستعمل فى أغراض طبّية .

• (الآنُك) : الرَّصاص الأسود .

• (الآيِينُ) : العادة . و – العُرْف المتَّبع فى جماعة من الناس . (مع) .

• (أَبَأَه) بسهم – أَبْئًا : رماه به .

• (الأَباءُ) : القَصَب .

(الأَباءَة) : واحدة الأَباء . و – أَجَمَة القَصَب.

• (أَبَّ) للسير – أَبًّا ، وأَبَاباً : تَهَيَّأَ وتجهَّز . و – إليه : اشتاق ونَزَع . و – على أعدائه : حَمَل عليهم حَمْلة صادقة . ويُقال : أَبَّتْ أَبَابةُ الشيْء : استقامت طريقته . و – الشيءَ أَبًّا : قَصَدَه . ويقال : أَبَّ أَبَّهُ : قَصَد قَصْدَه . و – يَدَه إلى سيفه : ردَّها ليستلّه.

(انْتَبَّ) له : أَبَّ .

(اسْتَأَبَّ) فلانًا : اتخذه أَبًا ، وانتسب إليه . (انظر: أ ب و) .

(تأَبَّبَ به) : فخَر به .

(الأُبابُ) : الماءُ الكثير .

(الأَبابة) : داءٌ يصيب الغريب ، وهو شدة حنينه إلى وطنه .(مج) .

(الأَبُّ) : العُشْب رَطْبه ويابسه . وفى التنزيل العزيز : ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ . وتقول : فلان راعَ له الحَبَّ ، وطاع له الأَبُّ : زكا زرعه ، واتسع مَرْعاه . و – لغة فى (الأَبِ) .

(إبّانُ الشَّىْء) : أوانُه ، ويغلب استعماله مضافًا ، مثل: إبّان الفاكهة.(انظر: أ ب ن) .

(أَبِيبُ) : الشهر الحادى عشرَ من السنة القِبْطية .

• (أَبِتَ) اليومُ – أَبْتًا : اشتد حرّه ، فهو أَبِت.

(المَأْبُوت) : المَحْرور .

• (أبجد) : أُولى الكلمات السّتّ : (أبجد ، هَوَّز ، حُطِّى ، كَلَمُن ، سَعْفَص ، قَرَشَتْ) التى جُمِعَت فيها حروف الهجاء ، بترتيبها عند السَّامِيِّين ، قبل أن يرتبها « نَصْر بن عاصم اللَّيْثِىّ » الترتيب المعروف الآن . أما (ثَخَذ ضَظَغ) فحروفها من أبجدية اللغة العربية . وتسمى الروادف . وتستعمل الأبجدية فى حساب الجُمَّل على الوضع التالى :

أ	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ى	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

والمغاربة يخالفون فى ترتيب الكلمات التى بعد : كلمن ، فيجعلونها : صعفض ، قرست ، ثخذ ، ظغش .

• (أَبَدَ) – أُبودًا : توحّش وانقطع عن الناس. و – الشاعرُ ونحوه : أتى بالعويص فى شعره .

2. استخدام الشواهد في المعجم الوسيط

إن الحديث عن الشاهد التوضيحي في المعجم الوسيط يقتضي منا الرجوع إلى البدايات الأولى لظهور هذا المكون في النص المعجمي العربي.

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

لقد ظل الشاهد تقليدا متوارثا منذ أول مصنف معجمي و حتى يومنا هذا ، إلا أن حجم تواجده في هذه المعاجم و منهج توظيفه و الغرض منه هو ما تغير من جيل إلى جيل ، إلى أن صار إلى الشكل الذي نراه به اليوم .

يقول عبد الغني أبو العزم : ((لا شك أن الممارسة المعجمية العربية في بداية نشأتها ، استطاعت أن ترسخ ضرورة وجود الشاهد ، حيث لم يصر بالإمكان الاستغناء عنه ، لفهم كل ما يأتي على قياسه و تركيبه ، إلا أن اعتماده من اللاحقين سيجعل منه عائقا أمام إيراد نماذج مستحدثة أو مولدة ، من شأنها إبراز مستوى تطور الأساليب اللغوية)) (أبو العزم، 2013-2014، صفحة 103)

و((لئن ظل النص المعجمي محافظا في الظاهر على بنيته التقليدية من مداخل مرتبة ألفبائيا و شروح فإنه لم يخل في الواقع من مظاهر تجديد بارزة نتجت عن تطور النظرية اللسانية)) (المسعودي، 1998-1999، صفحة 319).

وهو ما يظهر بجلاء و وضوح في النص المعجمي للمعجم الوسيط ، من خلال منهجه في التبويب وعرض المداخل و نصوصها المعجمية ،و ما يندرج تحتها من مكونات مختلفة .

((فالفصل المنهجي في اللسانيات البنيوية بين الدراسة الآنية و الدراسة التطورية قد تجلى واضحا من خلال بعض المعاجم الحديثة التي فصل واضعوها فصلا زمانيا بين وجوه الاستعمال اللغوي إما بإقصاء المواد القديمة من المعاجم الآنية الحديثة و إما بالإبقاء على البعض مما تقادم منها مع التنبيه إليه و وسمه بعلامة " قديم " Vieilli أو " مهجور " Archaisme ، ثم إن حضور ثنائية الآني و الزماني في أذهان اللسانيين علماء المعجم جعلهم يحذرون مزالق الخلط بين الآنيات مثل تعريف المداخل القديمة أو التمثيل لها بلغة واضحة حديثة .

لذلك نراهم يحرصون على تزامن معطيات النص المعجمي حتى يعكس الوصف واقع اللغة في كل حالة من حالاتها)) (المسعودي، 1998-1999، صفحة 319).

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

و لعل أكثر مظاهر تأثر الصناعة المعجمية الحديثة باللسانيات ، ((تَأَكُّد الحاجة إلى الشواهد و الأمثلة بعد أن كان وجودها اختياريا . فتحليل المحتوى الدلالي لوحدات المعجم و لا سيما الأفعال أصبح خاضعا لتحليلها التوزيعي و بالتالي لاستقراء عينات من الأمثلة و الشواهد التي تتوفر لواضعي المعجم قبل الشروع في التأليف)) (المسعودي، 1999-1998، صفحة 320).

و يؤكد علي القاسمي أهمية الشواهد و دورها الهيكلي في المعجم بقوله (القاسمي، 1999، صفحة 7) : ((يعد استعمال الشواهد التوضيحية أحد الخصائص الرئيسية في المعجم الجيّد ، إذ تقوم الشواهد بمهمة الأداة التعليمية في توضيح سلوك الكلمة نحويا و دلاليا و أسلوبيا في سياق حي))

و الواقع أن نفس أنساق الاستشهاد التي كانت ((في المعجم العربي القديم ... مازالت حاضرة في المعجم العربي الحديث)) (أبو العزم، 2013-2014، صفحة 103) مع إضافة بعض الأنساق الحديثة التي يبقى حضورها في المعجم العربي الحديث رمزيا في الغالب .

و هو ما سنقف عليه في ما سيأتي من هذه الورقة، من خلال تحديد للشواهد الواردة في باب الألف من المعجم الوسيط و عرض لمصادرها المختلفة.

3. مصادر الاستشهاد في المعجم الوسيط

درج علماء العربية منذ القديم بالاستناد في إثبات الألفاظ اللغوية، و تقرير الأصول النحوية بالاعتماد على المصادر الآتية :

القرآن الكريم، الحديث الشريف، و كلام العرب ، كمحددات فرعية للمعنى ، تدعم التعاريف و الشروح باعتبارها محددات رئيسية و أصلية في المعجم (ميدني، 2010، صفحة 119) .

و لم يخرج المعجم الوسيط عن سنة الأولين في تضمين الشواهد و تقرير مصادر انتقاء نصوصها ، حيث اعتمد نفس المصادر في عملية إثبات المحتوى اللغوي لمتن المعجم بالأدلة اللغوية المناسبة ، و هو ما يتضح من خلال العينة المختارة للدراسة و التحليل (باب الألف).

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

1.3.الشواهد الواردة في باب الألف

تتحدد الشواهد الواردة في باب الألف بخمسة مصادر أساسية هي : القرآن ، الحديث ، الشعر ، الأمثال ، إضافة إلى الصور و الأشكال التوضيحية ، توزعت بنسب متفاوتة على مختلف مداخل الباب.

وفي ما يلي عرض تفصيلي لجميع الشواهد الواردة في باب الألف :

حديث	أمثال و حكم	أشعار	صورة	آيات
1. " سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَة " . الترمذي 2190 ، البخاري 6644 ، مسلم 3430 . ص5 المادة (أثره55) (الأثرة)	1. " رَضِيَ الخَصْمَانِ وَ أَبَى القَاضِي" ص 5 المادة(أبى42)	1. قال امرؤ القيس: **وَلَكِنَما أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ // وَقَدْ يُدرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أَمْثَالِي (الطويل)** (القيس، 1984، صفحة 35) ص6 المادة(أثل60)(أثل)	1." شَجَرة الآس " ص1 المادة (الآس10)	1.{وَ فاكِهَةً و أَبّا}. عبس 31 . ص1 المادة(أبّ19)
2. " *إِيَّكُم على إِرْثٍ من ارث أَبيكم إبراهيم* " - أبو داود 1639 ، الترمذي 809 - ص 13المادة (أرثوذكس95)(الإرث)	2. "لاتَطْلُب أَثَراً بَعْبَن" ص6 المادة(أثره55)	2. قال الأعشى: **أَلَسْتَ مُنْتَهِياً عَنْ نَحْت أَثْلِبَنَا// وَلَسْت ضَائِرَهَا مَا أَطَّت الإِبل (البسيط)** (الأعشى، 1983، صفحة 110) ص6 المادة(الأثل57)(الأثلة)	2. "نَبَات الانيسُون" ص1 المادة(الأنيسون14)	2. {وأَرْسَلَ عَلَيْهِم طَيْرًا أَبَابيل}. الفيل 3 . ص3 المادة(أبلتَ37) (أبابيل)
3. " إِنَّ الإِيمَانَ *لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا* "- البخاري 1777 ، مسلم 210 147 ، ابن ماجه 3111 -ص13 المادة (أرز104)	3. " إِنَّ أَخَاكَ مَنْ أَسَاكَ" ص9 المادة(الأخ78)	3. قال الشاعر: **إِنَّ امْرًا يَأْثُو بِسَادَةِ قَـوْمِ// حَرى لَعَمْرِي أَنْ يُذَمَّ وَ يُشْتَمَ (الخفيف) (مجهول القائل)** ص5 المادة(أثا57)	3. " الإِبْرَة المغْنَاطِيسِيَّة" ص 2 المادة (أبر23)	3{و اتَّبَعْت مِلّة آبَائي} . يوسف 38 - ص4 المادة(أبا41) (الأب)
4. " يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ , فَتَأَشَّبَ أَصْحَابُه حَوْلَهُ " - الترمذي 3169 ، مسند الإمام أحمد 19400 ، المستدرك 3502 - ص19 المادة (أشبه180) (تأشب)	4. "رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّك" ص9 المادة(الأخ78)	4. قال المتنبي: **وَدَع كُلَّ صَوْتٍ غَيْرَصَوْتِي فَإِنَّنِي// أَنَا الصَّائِحُ المُحْكِيّ وَ الآخَرُ الصَدَى (الطويل)** (جني، 1969، صفحة 39) ص8 المادة(أخَر75)(الأخر)	4. "وِعَاءٌ بِهِ أُذُنٌ وَ خُرطُومٌ" ص2 المادة(الابريق26)	4{و وَرَثَه أَبَوَاهُ} . النساء 11 . ص4 المادة(أبا) (الأبوان)
5. " حَتَّى تَأَشَّبُوا حَوْلَ الرَّسُول صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم " - مسند الإمام أحمد 19400 - ص19 المادة (أشبه180) (تأشب)	5. "مُكْرَه أَخَاكَ لَا بَطَل" ص9 المادة(الأخ78)	5. قال امرؤ القيس: **إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضَيْتُهُ// وَقَرَّتْ بِهِ العَيْنَانِ بَدَّلْتَ أَخَرًا(الطويل)** (القيس، 1984، صفحة 70) ص8 المادة(أخَر75)(الأخر)	5. "حَوضٌ مِن المَعْدَن" ص2 المادة(الأيزن29)	5{ وَ يَأْبَى الله إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ } . التوبة 32 . ص4 المادة(أبى42)
6- "إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ فَمَتَى مَا يَقُمْ مَقَامَكَ يَغْلِبْهُ	6. "سَمِنَ فَأَرِنَ" ص14 المادة(أرنه118)(أرن)	6. قال الفرزدق: **فَأَصْبِحُوا قَدْ أَعَادَ الله**	6. "عُرُوَةٌ مَعْدَنِيَة" ص2 المادة(الإبزيم30)	6{قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا} . الكهف 62 . ص5 المادة(أتى52)

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

البُكَاء" - الترمذي 362 ، الدارمي 1257 ، النسائي 833 ، البخاري 633 ، أحمد 23541 - ص16 المادة (أسف155)(الأسيف)		**نِعْمَتَهُمْ//** **إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ وَإِذْ مِثْلُهُمْ بَشَرٌ** **(البسيط)** (الفرزدق، 1987، صفحة 185) ص11 المادة(إذ88)		
-	7. **"إِنَّ أَخَاكَ مَنْ أَسَاك"** ص18 المادة(أسى177)	7. قال الشاعر: **وإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ آمِر//** **بِهِ تَلفَ مِنْ إِيَاهُ تَأمر آنِياً** **(الطويل)** ص11 المادة(إذما89)	7. **"عِجْل أَبِيس"** ص2 المادة (ألبسه31)	7{ **وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ** } . البقرة 177 . ص5 المادة(أتى52)
-	8. **"أَكَلَ مِنَ السُّوسِ"** ص22المادة(أكل233)	8. قال الشاعر: **وَإِذاَ تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلْ** **(الطويل)** ص11 المادة(إذا91)	8. **"الابِلُ الحَمَل"** ص3 المادة (ألبلت37)	8. { **ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ** } .الأحقاف 4 . ص5 المادة(أثره55) (الأثارة)
-	9. **"أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَ شَرِبَ"** ص22 المادة(أكل233)	9. قال النابغة الذبياني (الذبياني، صفحة 105): **وَنُفَّت لَهَبَ النَّصْرِ إِذْ قُتِل قَدْ** **غَزَت// قَبَائِلَ مِنْ غَسَّانَ غَيْر أَشَائِبَ** **(الوافر)** ص19 المادة (أشب18) (تأشب)	9. **"شَجَرَةُ الأَتْرُج"** ص4 المادة(الأترج47)	9{ **وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا** } . الفرقان 68 ، 69 . ص6 المادة(أثم58) (الأثام)
-	10. **"إِلاَخطِيَة فَلاَ أَلِيَة"** ص 25 المادة(ألا258)(الألية)	10. قال البحتري (البحتري، صفحة 454): **كَأَنَّمَا يَبِسِم عَنْ لُؤْلُؤٍ//** **مُنَضَّد أَوْ بَرَد أَوْ أَقَاحٍ** **(المتقارب)** ص22 المادة(الأقحوان218)	10. **"شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ"**ص6 المادة (الأثأب53)	10{ **عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ** } . القصص 27 . ص6 المادة(أجر63)
-	11. **"فِي النَّجَارِب عِلْمٌ مُتَأَنِّفٌ"** ص30 المادة(أنفت304)	11. قال الشاعر: **إِذَا مَا صَنَعْتِ الزَّادَ فَالتَمِسِي لَهُ** **أَكِيلاً فَإِنِّي لَسْتُ أَكِلَهُ وَحْدِي** **(مجهول القائل)** **(الطويل)** ص 23 المادة(أل237)(الأكيل)	11."**شَجَرَة الإِيجَاصْ"** ص7 المادة (الإجاص)	11{ **فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً** } . النساء 24 . ص7 المادة (أجرص63) (الأجر)
-	12. **"أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَع"** ص30 المادة(أنفت304)	12. قال شاعر: **مَا أَنْتَ بِالحَكَمِ ألتُرْضَى حُكُومَتُهُ** **(مجهول القائل)** **(البسيط)** ص23المادة(أل237)	12."**حَيَوَان بَحْرِي"**ص9 المادة (أخطبوط77)	12{ **وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا** } .الأنعام 128 . ص7 المادة(أجل67) (الأجل)
-	13. **"الكِيْدُ أَبْلَغُ مِنَ الأَبْد"**ص34 المادة(أد348)	13. قال الشاعر: **أَيْنَ تَصْرِفُ بِنَا العِدَاة تَجِدْنَا//** **نَصْرِفُ العِيسَ نَحْوَهَا لِلْتَّلاَقِي** **(مجهول القائل)** **(الخفيف)** ص35 المادة(آن359)(أين)	13. **"أَذَانُ الفِيلِ نَبَات"** ص12 المادة(أذن92)	13{ **لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ** } . الأحزاب 32 . ص8 المادة(أحد71) (أحد)
-	-	14. قال الشاعر: **أَيَانَ نُؤَمِّنُكَ تُأْمِنْ غَيْرَنَا وَ إِذَا**	14. **"شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ صُلْبَةٌ مِن فَصِيلَةِ الصَّنَوْبَرِيَّة"** ص13	14{ **خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا** } . التوبة

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

-	-	لَمْ تُدْرِكْ الأَمْنَ لَمْ تَزَلْ حَذِراً (مجهول القائل) (الطويل) ص35المادة(أيَان366)	المادة (أرز104) (الأرز)	103 . ص8 المادة(أخذ)
-	-	-	15."دُوَيْبَةٌ بَيْضَاء تُشْبِهُ النَّمْلَةَ تَأْكُلَ الخَشَبَ" ص14 المادة (أرضت108) (الأرضة)	15.{ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي } . آل عمران 81 . ص8 المادة(أخذ)
-	-	-	16. " نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ البَطَاطَا" ص14 المادة(أرطت)(الأرطات)	16.{ فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ } . يوسف 78 . ص8 المادة(أخذ)
-	-	-	17."آلَةٌ مَوسِيقِيَّة نَفْخِيَّة"ص14 المادة (الأرغن)	17.{ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ } . هود 102 . ص8 المادة(أخذ)
-	-	-	18."مِزْمَارٌ ذَو قَصَبَتَيْن" ص14 المادة (الأرغول)	18.{ وَهَمَتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ } . غافر 5 . ص8 المادة(أخذ74)
-	-	-	19."شَجَرَة المِسْوَاك" ص14 المادة(أركت) (الأراك)	19.{ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ } . التوبة 5 . ص8 المادة(أخذ74)
-	-	-	20."حَيَوَان بَحْرِي" ص16 المادة (الاسفنج158)	20.{ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ } . البقرة 255 . ص8 المادة(أخذ74)
-	-	-	21."نَبَات مِنْ فَصِيلَة الكِبَرِيَة" ص20 المادة (الأصف)	21.{ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ } . الأعراف 150 . ص8 المادة(أخذ)
-	-	-	22."فَرْخُ الدَرَّاج" ص21 المادة (أفّ210) (الأفوف)	22.{ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا } . مريم 89 . ص 10 المادة(80أدّ) (الإدّ)
-	-	-	23."جِهَاز تُقْطَرُ به السَّوائِل" ص29 المادة (الإنبيق290)	23.{ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ... لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا } . التوبة 40 . ص11 المادة(إذ88)
-	-	-	24."جِنس صِغَارِ السَّمكِ مِن فَصِيلَةِ الصَّابُوغِيَّات" ص30 المادة (الأنشوجة)	24.{ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ (83) وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ } . الواقعة 83 ، 84 . ص11 المادة(إذ88)
-	-	-	25."ابن آوَى" ص34 المادة (أوى342) (ابن آوى)	25.{ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ } . الأحقاق 11 . ص11 المادة(إذ88)
-	-	-	26."الوَعْل" ص34 المادة(الأيّل356)	26.{ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ } . الانشقاق 5 . ص11 المادة(إذا91)
-	-	-	27."عُشْبٌ طَوِيل،عَرِيض الوَرَق" ص35	27.{ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى } . آل عمران 112 . ص12

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

-	-	-	المادة(الأيهقان361)	المادة(أذي93) (الأذى)
-	-	-	-	28{ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ } . النور 31 . ص12 المادة (أربه94) (الإربة)
-	-	-	-	29{ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ } . يوسف 55 . ص14 المادة (الأرض108)
-	-	-	-	30{ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي } . طه 32 . ص15 المادة(أزر127) (الأزر)
-	-	-	-	31{ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا } . مريم 83 . ص15 المادة(أزز128)
-	-	-	-	32{ أَزِفَتِ الْآزِفَةُ } . النجم 57 . ص15 المادة (أزف129)
-	-	-	-	33{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ } . الحج 1 . ص19المادة (أشب180) (تأشب)
-	-	-	-	34{ بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ } . القمر 25 . ص19 المادة(أشر181) (أشر)
-	-	-	-	35{ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ } . الهمزة 8 . ص19 المادة (أصد186) (أصده)
-	-	-	-	36{ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي } . آل عمران 81 . ص19 المادة (أصره187) (الإصر)
-	-	-	-	37{ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا } . البقرة 286 . ص19 المادة (أصره187)
-	-	-	-	38{ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ } . فصلت 53 . ص21 المادة(أفق211) (الأفق)
-	-	-	-	39{ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا } . الأحقاف 22 . ص 21 المادة(أفك212)
-	-	-	-	40{ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ } . الأنعام 76 . ص21 المادة(أفل213)
-	-	-	-	41{ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ } . البقرة 188 . ص22 المادة(أكل233)
-	-	-	-	42{ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا } . الرعد 35 . ص22 المادة(أكل233)

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

43{ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } . يونس 62 . ص23 المادة(ألا238)	-	-	-	-
44{ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ } . النور 22 . ص23 المادة(ألا238)	-	-	-	-
45{ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ } . البقرة 187 . ص23 المادة(إلى239)	-	-	-	-
46{ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى } .الإسراء 1 . ص23 المادة (إلى242)	-	-	-	-
47{ وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ } . الطلاق 6 . ص23 المادة (أولات242)	-	-	-	-
48{ *وَمَا أَلَتْنَاهُم* مِنْ عَمَلِهِم مِنْ شَيْءٍ } . الطور 21 . ص23 المادة(ألت)	-	-	-	-
49{ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً } . التوبة 8 . ص24 المادة(ألّ251) (الإلّ)	-	-	-	-
50{ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ } .الأنبياء 109 . ص25 المادة(أم259)	-	-	-	-
51{ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ } . الرعد 16 . ص25 المادة(أم259)	-	-	-	-
52{ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ } . آل عمران 128 . ص26 المادة (الأمر266)	-	-	-	-
53{ وَقُضِيَ الْأَمْرُ } . هود 44 . ص26 المادة (الأمر266)	-	-	-	-
54{ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ } . يس 12 . ص27 المادة (الأئمة273) (الإمام)	-	-	-	-
55{ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا } . النحل 120 . ص27 المادة (الأئمة273) (الإمام)	-	-	-	-
56{ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ } . الزخرف 22 . ص27 المادة (الأئمة273)	-	-	-	-
57{ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ } . هود 8 . ص27 المادة (الأئمة273)	-	-	-	-
58{ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ	-	-	-	-

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

بِالْقَارِعَةِ (4) فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ }. الحاقة 4 ، 5. ص27 المادة(أمّا274)				
59{ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا }. الإنسان 3. ص28 المادة(إمّا275)	-	-	-	-
60{ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا }. الكهف 86. ص28 المادة(إمّا275)	-	-	-	-
61{ وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ } . التوبة 106. ص28 المادة(إمّا275)	-	-	-	-
62{ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ }. يوسف 64. ص28 المادة(أمن276)	-	-	-	-
63{ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا }. يوسف 17. ص28 المادة(أمن276) (آمن)	-	-	-	-
64{ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ }. البقرة 184. ص29 المادة(أن279)	-	-	-	-
65{ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ }. المزمل 20. ص29 المادة(أن279)	-	-	-	-
66{ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ }. المؤمنون 27. ص29 المادة(أن279)	-	-	-	-
67{ فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا } . يوسف 96. ص29 المادة(أن279)	-	-	-	-
66{ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا }. القصص 29. ص29 المادة(أنس300)(آنس)	-	-	-	-
67{ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ } . الجن 1. ص31 المادة(أنّ309)	-	-	-	-
68{ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ }. هود 41. ص31 المادة(إنّ311)	-	-	-	-
69{ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }. يونس 62. ص31 المادة(إنّ311)	-	-	-	-
70{ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا }. آل عمران 37. ص31 المادة(أنّى313)	-	-	-	-

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

71.{ أَأَنَى يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا } . البقرة 259 . ص31 المادة(أنّى313)	-	-	-	-
72.{ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ } . الأحزاب 53 . ص31 المادة(أنى314)	-	-	-	-
73.{ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ } . المؤمنون 113 . ص32 المادة(أو323)	-	-	-	-
74.{ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ } . سبأ 24 . ص33 المادة(أو323)	-	-	-	-
75.{ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ } . الصافات 147 . ص32 المادة(أو323)	-	-	-	-
76.{ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ } . التوبة 114 . ص33 المادة(أه341)	-	-	-	-
77.{ وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي } . يونس 53 . ص34 المادة (إى وربّى)	-	-	-	-
78.{ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ } . الذاريات 47 . ص34 المادة(أد348)	-	-	-	-
79.{ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ } . النساء 78 . ص35 المادة(أن359) (أين)	-	-	-	-
80.{ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً } . يونس 92 . ص35 المادة(آيا363)	-	-	-	-
81.{ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً } . المؤمنون 50 . ص35 المادة(آيا363)	-	-	-	-
82.{ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ } . النحل 101 . ص35 المادة(آيا363)	-	-	-	-
83.{ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ } . القصص 28 . ص35 المادة(أىّ364)	-	-	-	-
84.{ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا } . التوبة 124 . ص35 المادة(أىّ364)	-	-	-	-
85.{ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا } . مريم 69 . ص35 المادة(أىّ364)	-	-	-	-
86.{ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ } . النحل 21 . ص35 المادة(أيّان366)	-	-	-	-

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

يعرض الجدول المثبت أعلاه مجمل الشواهد الواردة في عينة الدراسة (باب الألف)، و التي انحصرت ضمن خمسة مصادر أساسية ، يعكس حضورها من حيث الكم و العدد و نهج التوظيف رؤية لجنة المجمع و تصورها لموقع الشواهد في المعجم الوسيط و طبيعة تواجدها باعتبارها أدلة لغوية و محددات فرعية للمعنى .

و يمكن . من خلال الجدول . تسجيل جملة من الملاحظات نورد أهمها في الآتي:

. تميزت أغلب الشواهد الواردة في العينة بقصر طولها، حتى أنه تم الاقتطاع من الأبيات و الآيات القصيرة ، لتحقيق هذا المقصد ، و بعض الأحاديث تم الاستشهاد فيها بأقوال غير كلام النبي و اقتطاع كلام النبي صلى الله عليه و سلم ، و الاقتصار على المقطع الذي يحتوي المدخل .

. شكلت الشواهد القرآنية العدد الأكبر من مجموع الشواهد الواردة في العينة .

. فيما كانت نصوص الحديث الأقل من حيث العدد .

. تم إدراج أغلب الصور في مداخل تندرج ضمن حقل النباتات .

فيما عدا ذلك نميز بعض الملاحظات الجزئية المتعلقة بمصادر بعينها نوردها ضمن كل مصدر وفق الترتيب الآتي :

1 . الحديث :

كان حضور الحديث النبوي بين مصادر الاستشهاد متواضعا وفق ما يثبته الجدول ، و لا يتعدى بضع مداخل دعت فيها الحاجة إلى الاستعانة بهذا المصدر ، و تحدد ذلك . غالبا . في مداخل تصنف ضمن الغريب نحو المادة : أ س ف ، أو المادة : أ ر ز .

بالنسبة للأحاديث يظهر التزام لجنة المعجم بالصحيح من الأحاديث و التي ثبت ذكرها في كتب الصحيح .

2 . المثل :

كانت الأمثلة . على قلتها . نموذجية من حيث توافرها على المعايير التي تحكم توظيف الشواهد في المعجم الحديث ، بحيث كانت :

. كانت الأمثلة الواردة في العينة موجزة إلى حد بعيد ، و هي بذلك قد توافرت على الصفة الأساس المميزة للأمثلة بأنها موجزة ضمن مبدأ الاقتصاد اللغوي .

. توفر أدلة على استعمال اللفظ و طريقة استعماله في التركيب، و فق استعمال قياسي نموذجي .

. إضافة لذلك فإنها تساهم بدرجة كبيرة في إيضاح معنى اللفظ ، و ما تحمله من قيمة معرفية و ثقافية .

3 . الشعر :

ما يمكن تسجيله من ملاحظات حول الشواهد الشعرية ضمن هذا الباب :

. كانت أغلب الشواهد المدرجة مجهولة القائل ، فكانت من بين الشواهد الكثيرة التي تمتلئ بها المعاجم التراثية مما لا يعرف قائله أو يختلف في نسبته ، إلا أنه موثوق بفصاحته و انتمائه إلى عصر الاحتجاج ، فيتم الاستشهاد به لإيضاح معنى أو التدليل به على قاعدة نحوية .

. تم الاستشهاد في أكثر من موضع بشطر بيت فقط ، و أحيانا يكون مجهول المصدر.

. تنسب الشواهد المعلومة القائل في الأغلب إلى شعراء أعلام .

. تميزت الشواهد الشعرية معلومة القائل بأنها شواهد قديمة تنسب إلى شعراء قدماء ، من العصر الجاهلي في الأغلب أو ضمن عصور الاحتجاج ، لكن الثابت أنه في مواضع أخرى من القاموس تم تخطي عصر الاحتجاج و إيراد شواهد تندرج ضمن عصور لاحقة.

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

. تم الاستشهاد بالنصوص الشعرية في الأغلب لإثبات استعمال اللفظ و انتمائه للعربية ، و ليس لإيضاح أحد معاني المواد المعجمية .

4 . الصور :

يظهر من خلال الجدول وفرة الشواهد الصورية في المتن المعجمي للمعجم الوسيط ، و تغطيتها لغالب المداخل التي قد تحتاج التصوير لإيضاح معناها ، و غالبا ما تتبع التعريف مسبوقة بوصف موجز للمدخل ، ليأتي دور الصورة باعتبارها محددا مساعدا و وسيلة إيضاح لتخلص القارئ مما قد يعلق في ذهنه من غموض و إبهام .

5 . الآيات القرآنية :

يظهر الجدول المثبت أعلاه وفرة واضحة في الشواهد القرآنية ، بحيث شكلت أغلب نصوص الاستشهاد الواردة في المعجم الوسيط ، بالرغم من اختلافها من حيث الطول و القصر ، يبقى دورها مقتصرا على إثبات عربية اللفظ و فصاحته .

و يبدو أن حضور الشاهد في المعجم الوسيط مشابه لما هو في بعض المعاجم التراثية ، حيث أن أبرز مظاهر التجديد التي يمكن أن نلمحها في استخدام المعجم للشواهد هي : منهجية استخدامها إضافة إلى الاختصار في نصوص الشواهد و الاقتصار على ما دعت إليه الحاجة ، إضافة لشيء من التحديث في منهجية عرض هذه الشواهد.

و تبقى أرقام تواجد هذه الشواهد ضمن النص المعجمي للمعجم الوسيط في نطاق المعقول إذا استثنينا التباين الواضح في عدد الشواهد على مستوى كل مصدر ، و هو ما يمكن أن نتثبته من خلال الأرقام الآتية :

الشواهد الشعرية

بلغ عدد الشواه الشعرية التي تم الاستعانة بها في باب الألف : 14 شاهدا ، جاء نصف عدد هذه الشواهد (7) مجهول القائل لاقتضاء الحاجة ، نظرا لعدم توفر نصوص أخرى في بطون المعاجم التراثية تثبت استخدام هذه الألفاظ ، و توضح معانيها .

و هي مما ورطت فيه لجنة المعجم نفسها ، حيث أن كثيرا من هذه الألفاظ مما ينسب إلى الغريب الحوشي المتروك ، و كان بإمكان لجنة المعجم تركه إذ كان ذلك على حساب كثير من الألفاظ الحديثة ، و ما قد ينجم عنه من إهمال لكثير من الشواهد الشعرية الحديثة .

الجدول2 نوع المشواهد الشعرية (باعتبار القائل)

	الشاعر		المجموع
	محدد	غير محدد	14
الشواهد الشعرية	7	7	

و نظرا لارتباط المعجم الوسيط بالمعاجم التراثية في مادته ، و مديونيته لها في أغلب مادته و نصوصه ، تظهر بعض الظواهر من حين لآخر التي قد يفسرها ذلك ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، يظهر استعمال المعجم في بعض المواضع لأبيات مقتطعة (شطر بيت) للاستشهاد بها في أحد المواد مع كون البيت قصيرا في الأصل ، بل كان الواجب و الأصل فيه إدراجه كاملا لحمل المعنى السياقي للمدخل و إيضاح معناه وفق ما يتطلب ذلك مقتضى الحال .

إلا أن لجنة المعجم . مع معرفتها لهذا . كانت مرتبطة بالمصدر الذي أخذت عنه ، فإن ورد الشاهد في مصدره الأصلي شطر بيت ، فما بيد لجنة المعجم من حيلة إلا أن تورده شطرا ، لكون المصادر التراثية المورد الأول للمعجم .

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

الجدول3 نوع الشواهد الشعرية (باعتبار الطول)

	نوعه		المجموع
	كاملة (بيت)	مجتزئة (شطر)	14
الشواهد الشعرية	12	2	

الصور

تنوعت الصور الواردة في المعجم الوسيط من حيث العدد و الموضوعات التي تصنف ضمنها ، إلا أنها في المجمل لا تخرج عن الآتي :

الجدول4 الصور المستخدمة في باب الألف

أدوات	نبات	حيوان	حشرات
7	11	8	1

الجدول5 الأحاديث الواردة في باب الألف

كلام النبي صلى الله عليه و سلم	كلام أل بيته و صحابته
5	1

عموما توضح العينة نصوص 6 أحاديث ينسب الكلام في خمسة منها إلى النبي صلي الله عليه و سلم ، و في واحدة تم الاستشهاد بكلام أم المؤمنين عائشة وحذف أغلب النص الكامل لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ، و تم الاقتصار على النص الذي يرد به المدخل المعجمي .

الشواهد القرآنية

تباينت الشواهد القرآنية التي وردت في المعجم الوسيط من حيث الطول ، حيث جاء أغلبها قصيرا و عادة ما يكون آية واحدة أو جزءا من آية ، و هو مما قد لا تحصل به فائدة في المعنى ، لخلوه من السياق الكافي ، لتقديم معنى ، إلا أنه يعد دليلا لغويا يثبت فصاحة اللفظ عند الضرورة .

الجدول6 الشواهد القرآنية الواردة في باب الألف

آية واحدة	أكثر من آية	مجتزئ
82	3	1

إضافة لذلك هناك بعض النصوص الطويلة (إلى حد ما) ، و منها ما يتضمن أكثر من آية ، و لا نَدْري ما النهج الذي يحكم ذلك ، قد يكون الغرض من وراء تضمينها توفير السياق الكافي لإيضاح أحد المعاني السياقية للمدخل.

الجدول7 مصادر الاستشهاد الواردة في باب الألف

مصادر الشواهد				
قديمة				حديثة
حديث شريف	أمثال و حكم	قرآن كريم	شعر	الصور
6	13	86	14	27
119				

و قد توزعت مصادر الاستشهاد بين مصادر قديمة ، تم استقاء أغلب نصوصها من المعاجم العربية القديمة و تمثلت في المصادر القديمة للاستشهاد ممثلة في القرآن الكريم و الحديث الشريف إضافة لكلام العرب بنوعيه شعره و نثره ، و مصادر حديثة ممثلة أساسا في الاستعانة بالصور و الأشكال التوضيحية .

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

الجدول8 عدد الشواهد و توزعها على مداخل و أبواب باب الألف

الشاهد التوضيحي	عدده	عدد المواد المدعمة بالشواهد	عدد الصفحات المدعمة بالشواهد
حديث شريف	146 / 6	365 / 5	35 / 4
أمثال و حكم	146 / 13	365 / 9	35 / 9
قرآن كريم	146 / 86	365 / 51	35 / 28
شعر	146 / 14	365 / 12	35 / 8
صور	146 / 27	365 / 27	35 / 17

و بالنظر إلى معدل تغطية صفحات المعجم نجد أن نصوص الحديث و الأمثال . برغم قلة عددها . تغطي عدد صفحات يقارب عددها، مقارنة بباقي مصادر الاستشهاد التي . برغم كثرتها . فإن تواجدها تركز في مداخل بعينها دون أخرى، و هو ما يوضحه الجدول أعلاه.

و يبقى المعيار الأساس الذي يعطي قيمة للشاهد التوضيحي هو حسن توظيفه ، بحيث يتم اختيار الشاهد المناسب للمكان المناسب .

خاتمة

من خلال ما سبق عرضه من معطيات تتعلق بواقع استخدام الشواهد التوضيحية في المعجم الوسيط وأهم مصادرها، نخلص في نهاية هذه الورقة إلى عدد من النتائج يمكن حصر أهمها في الآتي:

. احتفظ المعجم العربي بمصادر الاستشهاد القديمة ، إذ نجدها نفسها حاضرة في المعجم الوسيط باعتماد القرآن كمصدر أول من مصادر الاستشهاد من حيث مرتبته بين مصادر الاستشهاد و كذا عدده ، ليتبعه بعد ذلك من حيث الكم الشعر فالمثل و أخيرا الحديث النبوي الشريف .

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

. الأصل في استخدام الشواهد في التراث المعجمي العربي أنه يؤتى بها من أجل إثبات صحة استعمال اللفظ و التثبت من أصوله العربية، و مع التطور الذي شهده المعجم العربي حديثا، صار للشواهد غايات أخرى من وراء تضمينها المعجم، لعل أهمها :

- عرض المعاني و الدلالات المختلفة للمادة .
- حمل و حفظ القوالب الاستعمالية المختلفة للمدخل المعجمي.
- إثراء مادة المعجم .
- تقوم الشواهد بمهمة الأداة التعليمية في توضيح سلوك الكلمة نحويا ودلاليا وأسلوبيا في سياق حي .
- تؤرخ الشواهد لتاريخ اللفظ و ما مر به من تغيرات على مختلف المستويات اللغوية .

. جاء عدد الشواهد في المعجم الوسيط معقول إلى حدّ ما إذا قيس ذلك بعدد المداخل التي يغطيها بالنظر إلى عدد المداخل الإجمالي .

. إن أهم ما يحكم توظيف الشواهد في المعجم الوسيط هو معيار الفصاحة ، و يتم إعطاء الأولوية في اختيار الشواهد بناء على ترتيب مصادر الاستشهاد .

. تنوعت مصادر الاستشهاد وتعددت تبعا للغايات التي ترجى من وراء تضمينها .

. شكلت الشواهد القرآنية النسبة الأكبر من مجموع الشواهد.

المراجع

- الأعشى، ميمون بن قيس. (1983). *ديوان الأعشى الكبير* (الطبعة 7). (المحقق، محمد حسين محمد) بيروت ، لبنان: مؤسسة الرسالة.
- إمرئ القيس. (1984). *ديوان امرئ القيس* (الطبعة 4). (المحقق، إبراهيم أبو الفضل) مصر، القاهرة، مصر: دار المعارف.

E-ISSN- 2773-2886 / ISSN-2773-2894

- البحتري، الوليد بن عبيد. *ديوان البحتري* (الطبعة 3). (المحقق، حسن كامل الصيرفي) القاهرة، مصر: دار المعارف.
- ابن جني. (1969). *ديوان أبي الطيب المتنبي*. (المحقق، صفاء خلوصي) بغداد، العراق: مطبعة دار الجمهورية .
- الحمزاوي، محمد رشاد. (2003). المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة. *مجلة مجمع اللغة العربية السوري* ، صفحة 1040.
- الذبياني، النابغة. *ديوان النابغة الذبياني* (الطبعة 2). (المحقق، إبراهيم محمد أبو الفضل) القاهرة، مصر: دار المعارف.
- أبو العزم، عبد الغني. (2013-2014). الشاهد في المعاجم العربية القديمة و دوره في بنية النص المعجمي : لسان العرب نموذجا. *مجلة اللسانيات* ، صفحة 103.
- الفرزدق، همام بن غالب. (1987). *ديوان الفرزدق* (الطبعة 1). (المحقق، علي فاعور) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- القاسمي، علي. (1999). الخصائص المميزة الرئيسية للمعجمية العربية. *مجلة اللسان العربي* ، صفحة 7.
- المسعودي، عبد العزيز. (1999-1998). من قضايا التمثيل و الاستشهاد في المعجم اللغوي العام : تطبيق على "المحيط : معجم اللغة العربية". *مجلة المعجمية* ، صفحة 319.
- مطر، عبد العزيز. (نوفمبر, 1991). المعجم الوسيط بين المحافظة و التجديد. *مجلة مجمع اللغة العربية المصري* ، صفحة 95.
- ميدني، ابن حويلي الأخضر. (2010). *المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني و النظريات التربوية الحديثة*. الجزائر: دار هومه.